

دراسة تحليلية عزفية لمؤلفة "Salut D'amour" المصنف 12 للمؤلف إدوارد إجار "Edward Elgar" وتذليل صعوباتها التكنيكية علي آلة الفيولينة

د. علاء فكري منصور*

مقدمه

تعد آلة الفيولينة من أكثر الآلات الوترية تعبيراً ؛ بإمكانها تجسيد كل التعبيرات الإنسانية و يرى البعض أنها تعبر عن أرق المشاعر والأحاسيس وأقوى الإنفعالات كالغضب واليأس ؛ وذلك بسبب طبيعة صوتها الذي يشبه الصوت البشري (وصندوقها الصوتي) وتعدد تقنيات العزف عليها، مما يعطيها قوة التعبير، كما أن للفيولينة رصيماً هائلاً عبر التاريخ من المؤلفات العظيمة الخالدة، فقلما نجد مؤلفاً موسيقياً عظيماً لم يكتب أعمالاً لتلك الآلة أو أسرتها. (١)

كانت لموسيقى الآلات أهمية كبيرة في العصر الرومانتيكي ، وقد أدت تلك الأهمية إلى إستغلال الإمكانيات الفنية لتلك الآلات في تأليف المقطوعات المخصصة للعزف المنفرد أو المجموعات الكبيرة ، فزادت الأصوات ثراء وإمتلاء كما إرتبط ذلك بزيادة القوة التعبيرية والخروج عن القالب التقليدي للتأليف الموسيقي كما إحتل العازف المنفرد البارح في العصر الرومانتيكي مكانة رفيعة وكان من الملاحظ أن كثيراً من المؤلفين الموسيقيين في ذلك العصر كانوا عازفين بارعين في نفس الوقت حتى أن شهرتهم كعازفين تفوق شهرتهم كمؤلفين إذ كان المؤلف يثبت قدرته الفائقة في تلك الآلة والتي تظل مع ذلك خاضعة لسيطرة العازف. (٢)

مشكلة البحث:

تعتبر مؤلفة "Salut D'amour" المصنف 12 للمؤلف إدوارد إجار "Edward Elgar" من أهم الأعمال التي تحتوي علي إحساس ومهارات وأساليب متطورة وصعوبات تكنيكية ، مما جعل الباحث يتناول تلك المؤلفة بالدراسة والتحليل لأسلوب الأداء ووضع تدريبات مقترحة تساعد العازف علي تفهم أسلوب أدائها والتغلب علي الصعوبات التكنيكية والعزفية بها .

* مدرس آلة الكمان بكلية التربية النوعية - قسم اوركستراي كمان - جامعة القاهرة .

(1) Ewier, Albert , Macmillan Encyclopedia of music and musicians in on volume New York 1938 .

(٢) جورج مدبك " عظماء الموسيقى في العالم " معجم فني ، دار الراتب الجامعية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٤ م . ص ١٥٩

أهداف البحث:

- ١- التعرف علي أسلوب إدوارد إلجار "Edward Elgar" في التأليف الموسيقي.
- ٢- التعرف علي أسلوب أداء مؤلفة "Salut D'amour" المصنف 12 للمؤلف إدوارد إلجار "Edward Elgar".
- ٣- تذليل صعوبات الأداء لمؤلفة "Salut D'amour" عن طريق التدريبات التكنيكية التي قام بوضعها الباحث.

أهمية البحث:

- تكمن أهمية البحث في:
- ١- التوصل إلى الأسلوب الصحيح في أداء مؤلفة "Salut D'amour" المصنف 12 للمؤلف إدوارد إلجار "Edward Elgar".
 - ٢- التعرف علي المهارات التكنيكية التي تحتويها المؤلفة.

أسئلة البحث:

- ما هو أسلوب إدوارد إلجار Edward Elgar في التأليف الموسيقي؟
- ماهي التدريبات المقترحة لتذليل صعوبات الأداء لمؤلفة "Salut D'amour" المصنف 12 للمؤلف إدوارد إلجار "Edward Elgar"؟

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج التحليلي الوصفي (تحليل محتوى) وهو المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها، مع استخلاص النتائج لتعميمها.^(١)

عينة البحث:

عينة البحث هي عبارة عن مؤلفة "Salut D'amour" المصنف 12 للمؤلف إدوارد إلجار "Edward Elgar"

(١) آمال صادق، فؤاد أبو حطب: " مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية "، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، عام ١٩٩١ م، ص ١٠٢.

أدوات البحث:

المدونة الموسيقية لعينة البحث "Salut D'amour".

مصطلحات البحث:

• آلة الفيولينة Violin

" هي الآلة الأساسية الحديثة في مجموعة الآلات الوترية ذات القوس، تُعزف محمولة على الذراع الأيسر للعازف ولها أربعة أوتار فقط " (1).

• الاداء العزفي Performance

" هو القدرة على أداء مهارة معينة على الآلة بطريقة صحيحة، وتستند تلك المهارة إلى خلفية معرفية ووجدانية، وذلك الأداء يكون على مستوى معين يظهر منه قدرته أو ضعف قدرته على أداء العزف " (٢) .

• تقنيات Techniques

تعريب لكلمة (تكنيك) وهي عبارة عن تمارينات رياضية للأصابع يؤديها الدارس على الآلة بتعقل وتركيز تام لاكتساب مهارات وعادات عضلية وذهنية صحيحة تخزن في اللاشعور نتيجةً للتمرين اليومي حتى تصبح تلقائية أو أوتوماتيكية "

• مصطلحات خاصة بالقوس :

- قوس صاعد ٧ ، قوس هابط ، كل ٣ القوس WB ، النصف الأعلى من القوس UH ، النصف الأسفل من القوس LH ، طرف القوس SP ، كعب القوس FR ، وسط القوس M.

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

الدراسة الأولى بعنوان : " الصعوبات التكنيكية فى كادينزا كونشيرتو الفيولينة مصنف ٣٥

لتشايكوفسكي" **

هدفت تلك الدراسة إلى دراسة تقنيات كادينزا كونشيرتو الفيولينة مصنف ٣٥ لتشايكوفسكى وتحديد الصعوبات التكنيكية ومحاولى تسهيلها وذلك من خلال التحليل العزفى للمؤلفة ووضع التمارين المقترحة من الباحث ؛ واستخدم الباحث المنهج الوصفى " تحليل محتوى " وارتبطت تلك الدراسة

(1) معجم الموسيقى : مركز الحاسب الآلي ، مجمع اللغة العربية ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة ٢٠٠٠ ، ص ١٦٨

(٢) تعريف إجرائي للبحث

** حمد عبد الله الهباد : بحث منشور بمجله علوم وفنون ؛ كلية التربية الموسيقية ؛ جامعة حلوان ؛ المجلد السابع ٢٠٠٢م

بالبحث الراهن من حيث معرفة الاسلوب الأدائي للمؤلف من خلال التحليل العزفي وتحديد الصعوبات التقنية ووضع تمارين مقترحة تمكن العازف من أداء تلك الصعوبات الأداء الصحيح.

الدراسة الثانية بعنوان "دراسة تحليلية لبعض مؤلفات الكابريس عند نيقولا باجانيني وكيفية أدائها" *

هدفت تلك الدراسة لتحليل أداء بعض مؤلفات كابريس نيقولا باجانيني بهدف تحسين عملية التعلم والتدريب على التمرينات المقترحة لتذليل الصعوبات؛ واستخدم الباحث المنهج الوصفي " تحليل محتوى " وارتبطت تلك الدراسة بالبحث الراهن من حيث معرفة الاسلوب الأدائي للمؤلف من خلال التحليل العزفي وتحديد الصعوبات التقنية ووضع تمارين مقترحة تمكن العازف من أداء تلك الصعوبات الأداء الصحيح.

وارتبطت تلك الدراسة بالبحث الراهن من حيث معرفة الاسلوب الأدائي للمؤلف من خلال التحليل العزفي وتحديد الصعوبات التقنية ووضع تمارين مقترحة تمكن العازف من أداء تلك الصعوبات الأداء الصحيح.

وينقسم البحث الي جزئين :

أولاً: الاطار النظري ويشتمل علي.

- نبذة عن العصر الرومانتيكي.

- نبذة عن حياة إدوارد إجار .

نبذة عن العصر الرومانتيكي (١٧٨٠ م : ١٩١٠ م) :

ليس من اليسير تحديد معنى كلمة رومانتيكي بشكل قاطع ، فالرومانتيكية متعددة الجوانب ، والشائع في تعريفها إنها تميل إلى حرية الإنطلاق و الإسراف في الخيال والكشف عن العواطف والإنفعالات بشكل واضح وصريح ، وقد ظهرت الرومانتيكية غير المقصوده في بعض الاعمال الموسيقية في فترة زمنية سابقة للعصر الرومانتيكي في أعمال مؤلفي المادريجال في العصور الوسطى ، وفي الملئ بالشجن عند يوهان سباستيان باخ في عصر الباروك. (١)

* ميرفت عبد العزيز حسن شار : بحث منشور بمجله علوم وفنون ؛ كلية التربية الموسيقية ؛ جامعة حلوان المجلد الخامس ؛ ١٩٩٨ م (١) تيودور م. فينى " تاريخ الموسيقى العالمية " ، ترجمة سمحة الخولى ومحمد عبد الرحيم ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٩٤ م ص٧.

لقد ظهرت المبادئ الأساسية الرومانتيكية فى الموسيقى لأول مرة فى موسيقى بيتهوفن للآلات ، ثم فى أغانى شوبرت وفى الاعمال الاوبرالية المبكرة للمؤلفين الرومانتيكيين ، ثم أصبحت الرومانتيكية بعد ذلك فى الاتجاه الغالب على جيل المؤلفين الذين وجدوا فى السنوات الأولى من القرن التاسع عشر أمثال مندلسون وشوبان وشومان ، حيث إحتفظ كل منهم بل واكدوا كلاً بطريقتة بأن الموسيقى فن حسى وبأن جمال الفكر والتعبير يمكن قياسة ، وبهذا فإن مرحلة الرومانتيكية التى شملت مندلسون قد بلغت أوجها بشومان الذى كان دائم البحث فى موارد موسيقية أكثر شجن وحرارة فى تعبيرها ، وقد قاده البحث إلى إبتكار و إستعمال عدد من الوسائل الجديدة البالغة الجديدة التنوع مثل النماذج الإيقاعية والأشكال الميلودية والتركيبات الهارمونية .^(١)

نبذة عن حياة إدوارد إلجار "Edward Elgar"

السير إدوارد ويليام إلجار Edward Elgar ، البارونيت الأول ، حصل على وسام الاستحقاق، و الوسام الفيكتوري الأمريكي (وُلِدَ في الثاني من عام ١٨٥٧ وتوفى في الثالث والعشرين من عام ١٩٣٤ م) كان مؤلفاً موسيقياً بريطانياً، دخلت الكثير من أعماله ضمن حفلات الموسيقى الكلاسيكية البريطانية والعالمية وكانت أعمال الأوركسترا من أفضل مؤلفاته الموسيقية التي أبدعها.^(٢)

ولد إدوارد إلجار في قرية لوار برودهيث الصغيرة ، خارج ورسستر ، إنجلترا. نشأ والده ويليام هنري إلجار (١٨٢١-١٩٠٦) في مدينة دوفر وتلقى تدريبه لدى ناشر موسيقى في لندن في عام ١٨٤١ ، انتقل ويليام إلى ووتر ، حيث عمل عازفًا للبيانو وأنشأ متجرًا لبيع النوتات الموسيقية والآلات الموسيقية في عام ١٨٤٨ تزوج من آن غرينغ (١٨٢٢-١٩٠٢) ، ابنة عامل مزرعة كان إدوارد الرابع بين أطفالهم السبعة تحولت آن إلجار إلى الكاثوليكية الرومانية قبل وقت قصير من ولادة إدوارد ، وتم تعميده وتربيته ككاثوليكي روماني ، وذلك لعدم موافقة والده وكان وليام إلجار عازف الفيولينة من المعايير المهنية وشغل منصب الأرفعن من كنيسة القديس جورج الروم الكاثوليك، ووستر تلقى جميع أطفال إلجار تنشئة موسيقية في سن الثامنة ، كان إلجار يأخذ دروسًا في العزف على البيانو والفيولينة ، وكان والده ، الذي قام بضبط البيانو في العديد من المنازل الكبرى في ورشسترشاير ، يصطحبه أحيانًا ، مما يمنحه الفرصة لعرض مهارته على الشخصيات المحلية المهمة.^(٣)

(1) Flesch , Carl , The Art of Violin Playing , New York , carl fiecher,INC , 1939 p293

(2) Aldous, Richard ، (1)Tunes of glory: the life of Malcolm SargentLondon: Hutchinson 2001 ,p112

(3) Kennedy, Michael : Barbirolli – Conductor Laureate London: MacGibbon and Kee .1971 p261

كانت والدة إجار مهتمة بالفنون وشجعت تطوره الموسيقي ورث منها ذوقاً مميزاً للأدب وحباً شغوقاً بالريف كتب صديقه وكاتب سيرته الذاتية دبليو. بي. "بيلي" ريد أن البيئة المحيطة بإجار المبكرة كان لها تأثير "تخلل كل أعماله وأعطت حياته كلها تلك الجودة الإنجليزية الدقيقة ولكن ليس أقل دقة وقوة بدأ التلحين في سن مبكرة من أجل مسرحية كتبها ومثلها أطفال إجار عندما كان في العاشرة من عمره ، كتب الموسيقى التي أعاد ترتيبها بعد أربعين عاماً مع تغييرات طفيفة فقط وتم تنسيقها بعنوان *The Wand of Youth*

حتى بلغ الخامسة عشرة من عمره ، تلقى إغار تعليمًا عامًا في ليتلتون (الآن ليتلتون) مدرسة البيت ، بالقرب من ورسستر. ومع ذلك ، كان تدريبه الموسيقي الرسمي الوحيد الذي يتجاوز دروس البيانو والفيولينة من المعلمين المحليين يتألف من دراسات الفيولينة الأكثر تقدمًا مع أدولف بوليتسر ، خلال زيارات قصيرة إلى لندن في ١٨٧٧-١٨٧٨. قال إجار ، "تعلمت موسيقي الأولى في الكاتدرائية ... من الكتب المستعارة من مكتبة الموسيقى ، عندما كنت في الثامنة أو التاسعة أو العاشرة." عمل من خلال كتيبات إرشادية حول العزف على الأرغن وقراءة كل كتاب يمكن أن يجده حول نظرية الموسيقى قال لاحقًا إن أكثر ما ساعده مقالات هوبرت باري في قاموس غروف للموسيقى والموسيقيين .^(١)

بدأ إجار في تعلم اللغة الألمانية ، على أمل الذهاب إلى معهد لايبزيغ الموسيقي لمزيد من الدراسات الموسيقية ، لكن والده لم يستطع تحمل تكاليف إرساله بعد سنوات ، اعتبر ملف في *The Musical Times* أن فشله في الوصول إلى Leipzig كان محظوظًا للتطور الموسيقي لـ Elgar: "وهكذا نجا الملحن الناشئ من دوغماتية المدارس" ومع ذلك ، كانت خيبة أمل إجار لأنه عند ترك المدرسة في عام ١٨٧٢ لم يذهب إلى لايبزيغ ولكن إلى مكتب محامٍ محلي ككاتب لم يجد مهنة مكتبية مناسبة ، ولتحقيق الإنجاز لجأ ليس فقط إلى الموسيقى ولكن إلى الأدب ، ليصبح قارئًا نهمًا في هذا الوقت تقريبًا ، ظهر علنًا لأول مرة كعازف فيولينة وعازف أرغن.^(٢)

وبينما يُحسب إجار عادةً كمؤلف موسيقي إنجليزي إلا أن معظم تأثيره الموسيقي لم يكن من إنجلترا بل كان من القارة الأوروبية كلها وكان يعتبر نفسه دخلياً ليس فقط على الموسيقى بل حتى على المجتمع أيضًا. وفي الأوساط الموسيقية التي يديرها الأكاديميون، كان إجار مؤلفًا موسيقيًا علم

(1) Aldous, Richard : Tunes of glory: the life of malcolm Sargent: Hutchinson, London 2001,p65

(2) Moore, Jerrold N. Edward Elgar: a Creative Life Oxford: Oxford University (1984) p119

نفسه بنفسه. وكان يتعامل معه الآخرون بشيء من الارتياح لأنه ينتمي إلى مذهب الرومان الكاثوليك في حين أن بريطانيا تتبّع المذهب البروتستانتي وكان إجار حساسًا فيما يخص أصوله المتواضعة بالنسبة للمجتمعات الراقية التي كان ينضم إليها في العصر الفيكتوري وعصر الملك إدوارد على الرغم من الشهرة التي حققها بيد أنه تزوج من ابنة ضابط كبير في الجيش الإنجليزي وأهمته هذه الزوجة على المستويين الاجتماعي والموسيقي، وناضل ليحقق نجاحات حتى الأربعينيات من عمره إلى أن أبدع سلسلة من الأعمال التي لاقت نجاحًا لا بأس به، ومنها إنجما فارياشنز وكان ذلك في عام ١٨٩٩، وهو العمل الذي نال به إعجاب الجمهور في بريطانيا وخارجها. وأبدع بعدها العمل الكورالي حلم جيرونيوس في عام ١٩٠٠، ويستند العمل إلى نص كاثوليكي روماني تسبب في بلبلة أثناء تأسيس بريطانيا الأنجليكانية، وهو عمل أصبح من جوهر الذخائر في بريطانيا وغيرها ثم استقبل الجمهور أعماله الكورالية الدينية الكاملة استقبالًا حسنًا ولكنها لم تدخل في الذخائر. واشتهر بومب اند سيركومستانس مارشز في عام ١٩٠١ في أنحاء العالم المتحدث بالغة الإنجليزية.^(١)

عندما كان في الخمسينيات من عمره، ألف سيمفونية وكونشيرتو فيولينة وحقًا نجاحًا باهرًا ولم تحظ سيمفونيته الثانية وكونشيرتو التشيللو بنفس النجاح واستغرقا سنواتٍ عدة للوصول إلى المكانة المناسبة في سجلات ذخائر الأوركسترا البريطانية. ولكن بدا أن الموسيقى التي ألفها في سنواته الأخيرة حظيت بإعجاب البريطانيين على وجه الخصوص. ولكن ظلّت أعماله بعيدة عن جيلٍ كامل بعد وفاته. وبدأت أعماله في استعادة شهرتها مجددًا في ستينيات القرن الماضي من خلال طرح تسجيلات جديدة لأعماله. وفي السنوات الأخيرة حظيت بعض أعماله بشهرةٍ عالميةٍ بيد أنها اشتهرت في بريطانيا أكثر من غيرها.

كان إجار أول مؤلف موسيقي يهتم بالغراموفون على نحو خاص. وعمل إجار فيما بين عامي ١٩١٤ و ١٩٢٥ على تسجيلاتٍ صوتيةٍ لأعماله. كما أسهم اختراع الميكروفون كثيرًا في إنتاج أصوات أكثر دقة، لذا عمل إجار على تقديم تسجيلاتٍ جديدةٍ لأكثر أعماله في الأوركسترا، وسجل أيضًا مقتطفات من حلم الجيرونتيوس. وأعيد إصدار تسجيلاته في سبعينيات القرن الماضي على تسجيلات إل بي (LP record) كما سُجّلت على أسطوانات في التسعينيات من القرن العشرين.^(٢)

(1) McVeagh, Diana M: Elgar the Music Maker , London: Boydell Press, 2007, p89

(2) Anderson, Robert : Elgar in Manuscript , London: British Librar , 1990 , p306

ومن أهم أعمال إجار :

- ١- اوراتوريو حلم جيرونييتوس
- ٢- ثلاث سيمفونيات والثالثة ناقصة
- ٣- تنويغات للاوركسترا بعنوان اينيجما ١٨٩٩
- ٤- دراسة سيمفونية بعنوان فالستاف
- ٥- كونشرتو الفيولينة والاوركسترا ١٩٠٩
- ٦- كونشرتو للتشيلو والاوركسترا
- ٧- اوبرا السيدة الاسبانية
- ٨- مقدمة واليجرو لرباعي وترى
- ٩- اعمال متعددة للاورغ

ألف إجار الكثير من الأعمال كما سبق ومن أهمها مؤلفة "Salut D'amour" المصنف 12 والتي تعني (تحية الحب) وقام بتأليفها للفيولينة والبيانو عام ١٨٨٨ اهداها لزوجته وهي مقطوعة تحتاج إلي عازف لديه إحساس عالي ومهارات تقنية جيدة تساعده علي أدائها .

ثانيا : الإطار التطبيقي

الخطوات الإجرائية :

يعرض الباحث فية الدراسة التحليلية لبعض النماذج العزفية من مؤلفة "Salut D'amour" المصنف 12 للمؤلف إدوارد إجار "Edward Elgar"، و التدريبات المقترحة لتذليل الصعوبات التي تواجه العازف لتفهم أسلوب ادائها.

أولاً: بيانات المؤلف:

Salut D'amour op.12	أسم العمل
Edward Elgar(1857-1934)	المؤلف
Me major (مي الكبير)	سلم المقطوعة
رباعي بسيط ($\frac{2}{4}$)	الميزان
٨٦ مازورة	الطول البنائي
فيولينة - بيانو	الألات المستخدمة
اتشيكاتورا	الحليات المستخدمة

Andantino	السرعة
-----------	--------

ثانياً التحليل العام للمؤلفة:

تتكون هذه المؤلفه من عدة أفكار لحنية فهي تعتبر من ضمن (الصيغ الحرة) التي تعتمد علي تنوع الأفكار والتيم اللحنية التي ظهرت في العصر الرومانتيكي.

- تبدأ المؤلفه بدخول آلة البيانو كمصاحبة تمهيدية لدخول آلة الفيولينة في م^١ ، م^٢ في ميزان ثنائي بسيط بسرعة متوسطة Andantino في سلم مي (ك)

- من (م^٣ : م^٤) دخول آلة الفيولينة بتيمة لحنية أساسية للمؤلفة في سلم مي (ك) بدأ بنغمة صول بالأصبع الرابع في الوضع الثالث بقوس صاعد وإعتمد علي القفزات اللحنية بصوت ضعيف p وبحلاوة في الأداء dolce قام فيها بالجمع بين أسلوب الأداء المتصل legato بقوس متصل ومتقطع Staccato/ Slurred بأقواس عريضة Detache خاصة في م^٦ بأقواس منفصلة عريضة وانتهت بقفلة نصفية في سلم مي (ك)



شكل رقم (١) يوضح اللحن الأساسي

- من (م^٧ : م^٨) استمرار اللحن الاساسي مع وجود تنوع في النغمات وثبات نفس الشكل الإيقاعي بنفس أساليب التعبير وآساليب الأداء وانتهت بقفلة نصفية مؤكدة في سلم مي (ك)

- من (م^٩ : م^{١٠}) إعادة شبه حرفية للتيمة اللحنية الأساسية حتي م^{١٣} وبداية من م^{١٤} ، م^{١٥} قام بعمل تتابع هابط استعمل فيه اسلوب الأداء المتصل بأقواس عريضة Detache بتدرج في الأداء من القوي إلي الضعيف deminwendo وقام بداية من م^{١٦} بعمل تدرج في السرعة rit تمهيداً للوقوف في م^{١٨} وانتهي بقفلة تامة في سلم مي (ك)

- م^{١٩} ، م^{٢٠} جزء توصيلي يتكون من مازورتين للتحويل لسلم صول (ك) مع وجود زحزة كروماتيكية في مصاحبة البيانو وأعتمد علي تثبيت نغمة واحدة بقوس لحنى واحد slur



شكل رقم (٢) يوضح إعادة اللحن الأساسي وتنوع أساليب الأداء المختلفة

- من (م^{٢١}: م^{١-٣٥}) تيمة لحنية جديدة عبارة عن تلوين نغمي قائم علي التابع اللحني الهابط والصاعد أكد فيه المؤلف علي استخدام الأقواس اللحنية المتصلة والأقواس المنفصلة

Detache

- وفي م^{٢٧} ، م^{٣١} ظهرت براعة العزف في أداء حلية الأتشيكتورا في الأوضاع المختلفة واستخدام الأصابع المختلفة في آدائها بخفة وأحاساس .

- في م^{٣٤} قفزة لحنية من نغمة دو الي صول مسافة خمسة صاعدة للوقوف المطول \odot في الوضع السادس وانتهي هذا الجزء ف م^{١-٣٥} بقفلة تامة في سلم مي (ك).



شكل رقم (٣) يوضح حلية الأتشيكتورا و Detache

- من (م^{٣٦}: م^{٤٢}) جزء توصيلي تمهيد لإعادة التيمة اللحنية الأساسية للمؤلفة أتمد فيها علي المهارة العزفية في عزف النغمات الفردية المطولة التي تؤدي عن طريق صوت الصفير الطبيعي Natural Harmonics في الوضع السابع علي نغمة مي ، سي ثم العودة إلي الوضع الرابع علي نغمة مي ثم سي بالأصبع الثاني في الوضع الثالث وانتهي بقفلة نصفية في سلم مي (ك)



شكل رقم (٤) يوضح صوت الصفير الطبيعي Natural Harmonics

- من (م^{٤٣} : م^{٥٣}) إعادة حرفية للتيمة الأساسية للمؤلفة أظهرت براعة العازف في آدائها واستخدم فيها مهارة عزف القوس المنفصل Detache وانتهت علي نغمة دو بالأصبع الثالث في الوضع الرابع بقللة تامة في سلم مي (ك).

- من (م^{٥٤} : م^{٧١}) تيمة لحنية جديدة تلوين نغمي ظهرت براعة العازف في الأنتقال بين الأوضاع من الخامس بداية من نغمة دو بالأصبع الثاني إلى الأول وفي م^{٥٥} تتابع لحنى هابط بداية من نغمة لا بالأصبع الرابع في الوضع السابع واستخدام القفزات اللحنية مسافة الأوكتاف خاصة في م^{٦٦} بأقواس صغيرة SLUR واستخدام وسائل التعبير بشكل مميز ومنوع مابين الضعف p والقوة f والقوة بشدة ff والتدرج الصوتي من الضعف للقوة والعكس وانتهت علي نغمة مي بالأصبع الأول في الوضع الأول بقللة تامة في سلم مي (ك)ظهرت براعة العازف في استخدام الأقواس المتصلة legato في الأداء المتصل والأقواس المنفصلة عريضة Detache



شكل رقم (٥) يوضح الأنتقال بين الأوضاع والقفزات اللحنية خاصة مسافة الأوكتاف

- كودا: بداية من م^{٧٢} تيمة لحنية تم إعادتها مرتين نوع فيها المؤلف بالأنتقال بين الأوضاع مرة في الوضع الثاني ونفس التيمة تعاد في الوضع الخامس مع اختلاف الطبقة الصوتية تم عزف التيمة الأساسية للمؤلفة من خلال آلة البيانو في المصاحبة مع لحن الفيولينة أتمد فيها علي براعة العازف في عمل الأقواس المتصلة ببطئ في السرعة تدريجي rit والوقوف في م^{٧٩} علي نغمة مي في الوضع الخامس بالأصبع الثالث برباط زمني متصل وبأقواس متصلة حتي النهاية بوقوف مطول بقللة تامة في سلم مي (ك)



شكل رقم (٦) يوضح لحن الكودا والأداء المتصل بأقواس متصلة

التدريبات المقترحة من الباحث لتذليل صعوبات الأداء المهارة الأولى:

- مهارة الانتقال بين الأوضاع .



التدريب المقترح:



الهدف من التدريب المقترح:

- أراد المؤلف ابراز مهارة العازف من خلال أداء جملة لحنية قصيرة علي نفس الوتر (ري) ، يجب أداء التدريب بشكل سلس يضمن الاستقادة منه.

المهارة الثالثة:

- مهارة أداء صوت الصفير الطبيعي Natural Harmonics



التدريب المقترح:



الهدف من التدريب المقترح:

- التدريب علي أداء الوضع الثالث ثم أداء نغمة (مي) صوت صفير "Flotato" بامتداد الاصبع الرابع في نفس الوضع والتأكد من صدور الصوت المناسب
- عند تحسن الأداء بالسرعة البطيئة يجب ان تؤدي بسرعة اعلي.

المهارة الرابعة :

- مهارة القوس المتصل في الأداء المتصل legato والقوس المنفصل في الأداء المتقطع Staccato والأقواس العريضة Detache



التدريب المقترح:



الهدف من التدريب المقترح:

- في البداية يؤدي التدريب بالسرعة البطيئة.
- التدريب على أداء القوس المتصل legato والقوس المنفصل المتقطع Staccato والأقواس العريضة Detache والتمكن من عزفها بطريقة مناسبة.
- عند تحسن الأداء بالسرعة البطيئة يجب ان تؤدي بسرعة اعلي.

المهارة الخامسة :

- مهارة أداء القفزات اللحنية ومسافة الأوكتاف الصاعد



التدريب المقترح:



الهدف من التدريب المقترح:

- في البداية يؤدي التدريب بالسرعة البطيئة.
- التدريب علي أداء القفزات اللحنية ومسافة الأوكتاف.
- عند تحسن الأداء بالسرعة البطيئة يجب ان تؤدي بسرعة اعلي.

المهارة السادسة :

- مهارة أداء حلية الأتشيكاتورا



التدريب المقترح:



الهدف من التدريب المقترح:

- التدريب علي أداء حلية الأتشيكاتورا.
- عند تحسن الأداء بالسرعة البطيئة يجب ان تؤدي بسرعة اعلي.

نتائج البحث:

توصل الباحث من خلال الدراسة التحليلية العزفية لإسلوب الأداء إلى أن مؤلفة " SALUT D'AMOUR " المصنف 12 للمؤلف إدوارد إجار " EDWARD ELGAR " إستطاع المؤلف إدوارد إجار " EDWARD ELGAR " أن يظهر الكثير من التقنيات العزفية والتقنيكية ، وذلك من خلال أساليب الأداء التي تناولها الباحث بالدراسة ، وكانت نتائجها فى النقاط الآتية :

- المهارات الفنية فى الإنتقال بين الأوضاع .
- المهارات الفنية لأداء أشكال القوس بأشكالها المتنوعة .
- المهارات الفنية لأداء صوت الصفير الطبيعي Natural Harmonics
- المهارات الفنية لأداء الاجزاء السلمية بقوس واحد متصل .
- المهارات الفنية لأداء القفزات اللحنية والأكتاف الصاعد
- التدريبات المقترحة التى وضعها الباحث لكى تساعد عازف الفيولينة لتذليل الصعوبات العزفية لمؤلفة " SALUT D'AMOUR " المصنف 12 للمؤلف إدوارد إجار EDWARD ELGAR

التوصيات :

- الإهتمام بدراسة الكتب التقنيكية والسلاالم الموسيقية بجميع تنويعاتها حتى يتمكن العازف من التغلب على الصعوبات التقنيكية .
- عمل دراسة تحليلية للمؤلفات الموسيقية لآلة الفيولينة لطلبة الدراسات العليا .
- إدراج مؤلفة " SALUT D'AMOUR " ضمن منهج الدراسات العليا .
- إلزام طلاب الدراسات العليا بعمل ريسيتال فى نهاية العام.

قائمة المراجع

أولاً : مراجع عربية :-

- (١) آمال صادق، فؤاد أبو حطب: " مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية "، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، عام ١٩٩١ م
- (٢) أحمد محمد إبراهيم العرياني : بحث منشور بمجله علوم وفنون ؛ كلية التربية الموسيقية ؛ جامعة حلوان ، المجلد ٣٧، العدد ٣، يونيو ٢٠١٧ م
- (٣) ثيودور م. فينى " تاريخ الموسيقى العالمية " ، ترجمة سمحة الخولى ومحمد عبد الرحيم ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٩٤ م
- (٤) جورج مدبك " عظماء الموسيقى فى العالم " معجم فنى ، دار الراتب الجامعية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٤ م
- (٥) حمد عبد الله الهباد : بحث منشور بمجله علوم وفنون ؛ كلية التربية الموسيقية ؛ جامعة حلوان ؛ المجلد السابع ٢٠٠٢ م
- (٦) سامى جمعة محمد على : بحث منشور بمجله علوم وفنون ؛ كلية التربية الموسيقية ؛ جامعة حلوان ؛ المجلد السابع ٢٠٠٢ م
- (٧) ميرفت عبد العزيز حسن شار : بحث منشور بمجله علوم وفنون ؛ كلية التربية الموسيقية ؛ جامعة حلوان المجلد الخامس ؛ ١٩٩٨ م
- (٨) معجم الموسيقى : مركز الحاسب الآلى ، مجمع اللغة العربية ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة ٢٠٠٠ م
- (٩) نادرة هانم السيد : الطريق إلى عزف البيانو ، بحث منشور ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٩٨ م

ثانياً : مراجع أجنبية :-

- (1) Anderson, Robert : Elgar in Manuscript , London: British Librar ,1990
- (2) Aldous, Richard : Tunes of glory: the life of malcolm Sargent: Hutchinson, London 2001
- (3) Ewier, Albert , Macmillan Encyclopedia of music and musicians on volume New York 1938
- (4) Flesch , Carl , The Art of Violin Playing , New York , carl fiecher, INC , 1939

- (5) Kennedy, Michael : Barbirolli – Conductor Laureate London: MacGibbon and Kee .1971 p261
- (6) Tunes of glory: the life of Malcolm Sargent London: Hutchinson 2001
- (7) Moore, Jerrold N. Edward Elgar: a Creative Life Oxford: Oxford University (1984)
- (8) Mc Veagh, Diana M: Elgar the Music Maker London: Boydell Press,2007

ملخص البحث

دراسة تحليلية عزفية لمؤلفة "Salut D'amour" المصنف 12 للمؤلف إدوارد إجار
"Edward Elgar" وتذليل صعوباتها التكنيكية علي آلة الفيولينة

يهدف هذا البحث إلى :

- ١- التعرف علي اسلوب إدوارد إجار "Edward Elgar" في التأليف الموسيقي.
- ٢- التعرف علي اسلوب أداء مؤلفة "Salut D'amour" المصنف 12 للمؤلف إدوارد إجار "Edward Elgar".
- ٣- تذليل صعوبات الأداء لمؤلفة "Salut D'amour" عن طريق التدريبات التكنيكية التي قام بوضعها الباحث.

وقد تضمن البحث جزأين

أولاً : الإطار النظري ويشمل :

- ١- نبذة عن العصر الرومانتيكي.
- ٢- نبذة عن حياة إدوارد إجار "Edward Elgar"

ثانياً الإطار العملي ويشمل :

- التحليل العام لمؤلفة "Salut D'amour"
 - المهارات العزفية وكيفية تذليلها عن طريق بعض التدريبات المقترحة
- واختتم الباحث البحث بالنتائج والتوصيات المقترحة ثم قائمة المراجع وملخص البحث.

Research Summary

Analytical study of the playing of the composer "Salut D'amour" 12th grade by Edward Elgar and overcoming its technical difficulty on the violin

This research aims to:

- 1- Getting to know Edward Elgar's style of musical composition.
- 2- Getting acquainted with the performance style of the author of "Salut D'amour", classified 12, by Edward Elgar.
- 3- Overcoming performance difficulties for the author of "Salut D'amour" through the technical exercises developed by the researcher.

The research included two parts

First: The theoretical framework, which includes:

- 1- An overview of the Romantic era.
- 2- A brief biography of Edward Elgar

Second, the practical framework includes:

- General analysis of the author of "Salut D'amour"
- Playing skills and how to overcome them through some suggested exercises

The researcher concluded the research with the proposed findings and recommendations, then a list of references and a summary of the research.